

قياس مدى إرتباط الإنفاق الإستثماري السياحي بالنمو الاقتصادي في تونس في الفترة (2017-1995)

سليمان شيبوط¹

عبدالرحمان روابح^{2*}

إبراهيم مسلم³

1. جامعة الجلفة ، (الجزائر)، S.chibout@univ-djelfa.dz

2. جامعة الجلفة ، (الجزائر)، a.rouabeh@univ-djelfa.dz

3. جامعة الجلفة ، (الجزائر)، i.messellem@univ-djelfa.dz

أُشر في: 2021-01-27

قُبِل في: 2020-12-06

استلم في: 2020-09-10

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى قياس مدى إرتباط الإنفاق الإستثماري السياحي بالنمو الاقتصادي في تونس خلال الفترة (2017-1995)، حيث تم استخدام نموذج الانحدار البسيط بالاعتماد على برنامج (Eviews Econometrics 09)، والذي يتضمن العديد من الطرق المستخدمة في القياس من بينها طريقة المربعات الصغرى التي أعتمد عليها في تقدير النموذج، وقد توصلت الدراسة إلى نتيجة أساسية مفادها وجود علاقة طردية بين الإنفاق الإستثماري السياحي والنمو الاقتصادي خلال فترة الدراسة، وتوصي هذه الدراسة بضرورة تطوير إستراتيجية تُعنى بجذب الاستثمار السياحي والإشراف على تنفيذها، ووضع خطة شاملة لتطوير المواقع السياحية بناءً على الإستراتيجية العامة لتنمية السياحة التونسية.

الكلمات المفتاحية: السياحة؛ الإستثمار السياحي؛ النمو الاقتصادي؛ الإنحدار البسيط؛ تونس.

رموز تصنيف JEL: O52؛ C21؛ F43؛ D92؛ L83.

*: المؤلف المرسل.

Measuring the Extent of Correlation of Tourism Investment Spending with Economic Growth in Algeria during the Period (1995-2017)

CHIBOUT Slimane ¹

ROUABEH Abderrahman ^{2*}

IMESSELLEM Ibrahim ³

1. University of Djelfa, (Algeria), S.chibout@univ-djelfa.dz
2. University of Djelfa, (Algeria), a.rouabeh@univ-djelfa.dz
3. University of Djelfa, (Algeria), i.messellem@univ-djelfa.dz

Received: 10/09/2020

Accepted: 06/12/2020

Published: 27/01/2021

Abstract:

This study aims to measure the extent to which tourism investment spending is related to economic growth in Tunisia during the period (1995-2017). A simple regression model was used based on the (Eviews Econometrics09) program which includes several methods used in measurement, including the method of least squares depended on in estimating the model. The study has reached a basic conclusion that there is a positive relationship between tourism investment spending and economic growth during the study period. The study recommends the necessity of developing a strategy concerned with attracting and supervising tourism investment, and setting up a comprehensive plan for the development of tourist sites based on the general strategy for the development of Tunisian tourism.

Keywords : Tourism; Tourism Investment; Economic Growth; Simple Regression; Tunisia.

JEL classification codes : L83; D92; F43 ;C21 ; O52 .

* : *Corresponding author*

مقدمة

تعتبر السياحة ظاهرة اقتصادية واجتماعية وقطاعا هاما من القطاعات الرائدة في إحداث التنمية في كثير من الدول، وذلك لما توفره من فرص جديدة للتشغيل، وتتنوع في مصادر الدخل ومساهمتها في إجمالي الناتج المحلي، وهي بذلك تعتبر من أكبر الأنشطة نموا في العالم، إذا يتعدى دخل هذا القطاع ذلك الدخل المحقق عن طريق صادرات المنتجات النفطية، ويعتبر القطاع السياحي عاملا من عوامل التطور الاقتصادي ونشاطا مكملا لبقية الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، كما أنه صناعة متكاملة تتضمن التخطيط والإستثمار والبناء والترويج والتسويق، ويتفاعل مع باقي قطاعات الاقتصاد في المساهمة في عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

يعدّ الإستثمار في المجال السياحي أحد العوامل الأساسية التي تساعد في دفع عجلة النمو الاقتصادي، خاصة مع تزايد أهمية ودور الإستثمار في الحياة الاقتصادية؛ حيث سعت العديد من الدول للبحث عن الوسائل والأدوات التي تشجع المستثمرين المحليين والأجانب للقيام باستثمارات في مجال السياحة، مع العمل في إطار منظم لتمويل المشاريع السياحية، لتعزيز رصيد الإحتياطات الرسمية وامتصاص البطالة، والمساهمة في زيادة الناتج المحلي الإجمالي. من جانب آخر يعتبر النمو الاقتصادي المرآة العاكسة للنشاط الاقتصادي ودرجة تطوره، وهو المؤشر الاقتصادي الحقيقي المعتمد عليه في قياس رقي وتقدم المجتمعات وهدف أي سياسة اقتصادية كانت، فمن جهة يعكس حقيقة الأداء ويبرر الوضعية الاقتصادية ومن جهة أخرى يعبر عن مدى تحسن رفاهية أفراد المجتمع، وعادة ما يتم إعتدال الناتج المحلي الإجمالي كأداة لقياس النمو الاقتصادي.

ومن هنا يفرض المنطق العلمي إمكانية البحث عن العلاقة بين الإنفاق الإستثماري السياحي والنمو الاقتصادي في تونس من خلال قراءة إقتصادية قياسية.

إشكالية الدراسة: إنطلاقا مما سبق يمكن صياغة إشكالية هذه الدراسة على النحو التالي:

ما مدى تأثير تقلبات الإنفاق الإستثماري السياحي على النمو الاقتصادي في تونس خلال الفترة (1995-2017)؟

يمكن تقسيم إشكالية الدراسة إلى التساؤلات الفرعية التالية:

- فيما يتمثل الإطار المفاهيمي للإستثمار السياحي؟
- فيما يتمثل الإطار المفاهيمي للنمو الاقتصادي؟
- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ لتقلبات معدلات الإنفاق الإستثماري السياحي على معدلات النمو الاقتصادي في تونس خلال الفترة (1995-2017)؟

فرضيات الدراسة: كفرضية رئيسية مقترحة للإجابة على إشكالية الدراسة نقترح ما يلي:

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ لتقلبات معدلات الإنفاق الإستثماري السياحي على معدلات النمو الاقتصادي في تونس خلال الفترة (1995-2017)؟

أهداف الدراسة: تكمن أهداف هذه الدراسة فيما يلي:

- تحديد مفهوم الإستثمار السياحي والنمو الاقتصادي؛

- تسليط الضوء على التقلبات التي يشهدها الإنفاق الإستثماري السياحي وأثرها على النمو الاقتصادي في تونس خلال فترة الدراسة.

منهج الدراسة: تم الاعتماد على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي لمحاولة وصف وتحليل كيفية تأثير التقلبات التي يشهدها الإنفاق الإستثماري السياحي على النمو الاقتصادي في تونس خلال فترة الدراسة، كما تم الاعتماد على المنهج القياسي من خلال بناء نموذج انحدار بسيط يوضح العلاقة بين هذين المتغيرين، وهذا من خلال طريقة المربعات الصغرى.

هيكل الدراسة: تم تقسيم الدراسة إلى محورين أساسين، حيث تناول المحور الأول الإطار المفاهيمي للإستثمار السياحي والنمو الاقتصادي، في حين تناول المحور الثاني دراسة قياسية لأثر تقلبات معدلات الإنفاق الإستثماري السياحي على معدلات النمو الاقتصادي في تونس خلال الفترة (1995-2017).

الدراسات السابقة: توجد العديد من الدراسات السابقة التي ركزت على أثر الإنفاق الإستثماري السياحي على النمو الاقتصادي يمكن تلخيصها في الجدول الموالي:

- دراسة (جليط، 2018) بعنوان: دراسة قياسية لأثر الاستثمار السياحي على النمو الاقتصادي في الجزائر هدفت هذه الدراسة إلى تقييم أثر الاستثمار السياحي في النمو الاقتصادي، ولهذا الغرض فقد تم الاستعانة بنماذج الدينامكية للكشف عن هذه العلاقة، وقد بينت النتائج عن وجود علاقة طردية ضعيفة نوعا ما بين الإيرادات السياحية والنتائج المحلي الإجمالي، مع وجود علاقة سببية أحادية الاتجاه تسري من معدل النمو الاقتصادي إلى الاستثمار السياحي؛

- دراسة (عبدالقادر و مدياني، 2017) بعنوان: أثر الاستثمار السياحي على النمو الاقتصادي في الجزائر هدفت هذه الدراسة إلى إبراز الأثر الذي يحدثه الاستثمار السياحي على النمو الاقتصادي في الجزائر، وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية بين قيمة الاستثمار السياحي ونسبة مساهمة هذا القطاع في توليد الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي، وتحدد نسبة مساهمة القطاع السياحي في هيكل الناتج المحلي الإجمالي بقيمة الإنفاق الإستثماري السياحي وحجم العمالة لذات القطاع بنسبة 94%، وأن تغير قيمة الاستثمار السياحي بوحدة واحدة يؤدي إلى زيادة الناتج بأكثر من أربع وحدات في الأجل الطويل؛

- دراسة (عشي، 2011) بعنوان: الأداء والأثر الاقتصادي والاجتماعي للسياحة في الجزائر وتونس والمغرب هدفت هذه الدراسة إلى توضيح أهمية قطاع السياحة في التنمية الاقتصادية في كل من الجزائر وتونس والمغرب وتوصلت إلى نتيجة أساسية مفادها أن أداء القطاع السياحي في الجزائر لا يزال ضعيفا ومساهمته في الناتج المحلي الإجمالي لا تزال ضعيفة ولا تتعدى حوالي 0.16%، عكس المغرب وتونس الذي يوصف فيهما أداء القطاع السياحي بالإيجابي وخير دليل على ذلك مساهمتها بأكثر من 8% في الناتج المحلي الإجمالي لهذين البلدين.

- دراسة (خلوط و نبوية، 2018) بعنوان: أثر السياحة على النمو الاقتصادي بدول المغرب العربي(الجزائر، المغرب، تونس).

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم أثر السياحة على النمو الاقتصادي في الجزائر، المغرب وتونس خلال الفترة (1995-2015)، وذلك بدراسة أثر الإيرادات السياحية على الناتج المحلي الإجمالي، ومن خلال تحليل الدور الاقتصادي

للسياحة في الدول الثلاث، تبين أنها تساهم في رفع معدلات النمو الاقتصادي في المغرب وتونس، أما بالنسبة للجزائر فإنها لا تعتبر كمصدر مهم للدخل.

من خلال تحليل الدراسات السابقة يظهر جليا أن الإتفاق على أن هناك تأثير واضح للسياحة على الناتج المحلي الإجمالي، ولكن هناك ندرة في الدراسات السابقة على حد علم الباحثين التي حاولت الربط ما بين متغيرات الدراسة الحالية بالتركيز على الإنفاق الاستثماري السياحي ومساهمته في زيادة الناتج المحلي الإجمالي في تونس خلال فترة الدراسة من خلال بناء نموذج قياسي يوضح العلاقة بين هذين المتغيرين، وبالتالي فهذه الدراسة تعتبر إمتداد للدراسات السابقة جاءت لتأكيد الدور الفعال الذي يؤديه الإستثمار السياحي في زيادة الناتج المحلي الإجمالي من خلال تحليل اقتصادي قياسي.

التأصيل النظري لمتغيرات الدراسة: تم التطرق فيه إلى بعض المفاهيم الأساسية المتعلقة بالإستثمار السياحي والنمو الاقتصادي.

1. الإطار المفاهيمي للإستثمار السياحي:

1.1. تعريف السياحة: السياحة لغة: تعني الضرب في الأرض، و منها يسبح الماء وسيحان الماء يعني جريانه، وقد ورد في القرآن الكريم لفظ السياحة في أكثر من موضع ففي سورة التوبة ورد قوله تعالى: ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا سُلُبُكُمْ وَأَلِيقُوا أَوْسِيَّتَ النَّبِيِّ وَارْتَبِطُوا بِاللَّهِ فَإِنَّهُ أُمُّ الْوَيْدِ وَقَدْ حَلَّ بِهِنَّ الْوَيْدُ فَخَسَفَ بِهِنَّ وَأَخْرَجَ الْبَلْغَمَ فَمَضَى بِهِنَّ وَاللَّهُ عَلِيمٌ غَلِيبٌ﴾ (1) فسيحوا في الأرض أربعة أشهر وأعطوا أنكم غير معجزين لله وأن الله مخزي الكافرين (2) ، وكلمة فسيحوا في الأرض معناها سيروا في الأرض أيها المشركون آمنين مدة أربعة أشهر لا يتعرض لكم خلالها أحد. (الظاهر و سراب، 2007)

أما تعريف السياحة من الجانب الاصطلاحي فتعرفها المنظمة العالمية للسياحة على أنها: "مجموع النشاطات التي يقوم بها الأشخاص أثناء أسفارهم وإقامتهم خارج بيئتهم المعتادة بغرض إما الترفيه أو الأعمال أو لأي سبب آخر". (Lozato & Balfet, 2014)

2.1. أهداف السياحة: يسعى قطاع السياحة إلى تحقيق جملة من الأهداف نذكر من أهمها ما يلي:

- **الأهداف السياسية:** يمكن للسياحة أن تساهم في تحقيق الإستقرار الداخلي و الخارجي كما يلي: (حمدي، 2000)
 - **بالنسبة للإستقرار الداخلي:** حيث تساهم السياحة في تحقيق الأمن والحماية للمناطق السياحية، وخصوصا الأثرية منها، وذلك بإنشاء مشروعات سياحية حولها وتعميرها بالسكان، أو بعث الحيوية فيها من خلال توفير المتطلبات الضرورية للحياة.
 - **بالنسبة للإستقرار الخارجي:** حيث تساهم السياحة في كسر التوترات وسوء العلاقات بين الدول، إذ أن التبادل الدولي السياحي يخلق تعاطف الشعوب بالاحتكاك فيما بينهم، وهذا ما قد تحترمه الحكومات المتضاربة، فيساعد على الإستقرار السياسي بين هذه الدول.
- **الأهداف الاجتماعية:** تساهم السياحة في تحقيق جملة من الأهداف الاجتماعية يمكن إجمالها فيما يلي: (حمدي، 2000)

• تشغيل اليد العاملة: تساهم السياحة في خلق مناصب شغل نظامية أو حرة كثيرة، مما يساعد على القضاء على الكثير من الانحرافات والجرائم الناتجة عن البطالة وعدم العمل، وهذا كله إنطلاقاً من كون السياحة تعتمد على العنصر البشري؛

• إعادة توزيع السكان: وذلك عن طريق إعمار مناطق جديدة بتهيئتها بالمرافق السياحية كالفنادق مثلاً، مما يؤدي إلى تجميع السكان حولها، الأمر الذي يؤدي إلى إعادة توطين حضاري قد يغير من رسم الخريطة الجغرافية؛

• المساهمة في رفع المستوى المعيشي: حيث إن إنتعاش القطاع السياحي يساهم بلا شك في زيادة الدخل الوطني، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة الدخل الفردي، وبالتالي إرتفاع المستوى المعيشي للأفراد.

– **الأهداف الاقتصادية:** تساهم السياحة في تحقيق جملة من الأهداف الاقتصادية يمكن إجمالها فيما يلي: (رايس، 11 مارس 2012)

- تحقيق إيرادات كبيرة للخرزينة العمومية؛
- زيادة الدخل الوطني و الفردي؛
- تحسين وضعية ميزان المدفوعات؛
- المساهمة في تحريك دواليب التنمية الاقتصادية من خلال تنشيط القطاعات الأخرى؛
- زيادة نسبة التشغيل و تقليص معدل البطالة.

3.1 مفهوم الإستثمار السياحي:

1.3.1 تعريف الإستثمار السياحي: الإستثمار السياحي هو: "كل إقامة لمنشآت سياحية، وفق القواعد المتعلقة بالفندقة وأسس الإستثمار بشكله العام، والتي تقام داخل مناطق التوسع السياحي وتعتمد بشكل أساسي على العقار السياحي المهياً لإنجاز هذه البرامج المحددة في مخطط التهيئة السياحية." (عينين، 2011)

وبصفة عامة يمكن أن نعرف الإستثمار السياحي بأنه: ذلك النشاط الذي ينتج عنه قيمة مضافة في مجال السياحة، ويمكن أن يكون هذا الإستثمار مباشرة في القطاع السياحي كبناء فنادق و مدن سياحية، كما يمكن أن يكون غير مباشر كتشبيد طرق وبناء مطارات... الخ (تريكي، 2013).

2.3.1 أهداف الإستثمار السياحي: يسعى المستثمر السياحي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، حفاظاً على مكانته ولتحسين علاقته مع غيره من الأعوان الاقتصاديين، وتتمثل هذه الأهداف فيما يلي: (سعيداني، 2017)

- **أهداف إقتصادية:** تتجلى الأهداف الاقتصادية للاستثمارات السياحية فيما يلي:
- توفير رأس المال اللازم لدفع عجلة النمو الاقتصادي وزيادة الطاقة الإنتاجية في أي دولة من الدول؛
 - خلق مشروعات تنموية تؤمن عوائد اقتصادية للبلد وتنشط الدورة الاقتصادية؛
 - تنمية وتأهيل مناطق الجذب السياحي بهدف زيادة العائدات السياحية التي تساهم في زيادة الدخل القومي وتحسين ميزان المدفوعات.

– **أهداف سياسية:** تتمثل الأهداف السياسية للمشاريع الاستثمارية السياحية في:

- رفع مكانة الدولة سياسياً من خلال زيادة القدرة الأمنية وأداء النظام السياسي بشكل قوي؛
- تعزيز القدرات التفاوضية للدولة مع الدول والمنظمات الأخرى؛

• تغيير سلوك الأفراد وانتظامهم في المنظمات والمشروعات، تجعل منهم قوة فاعلة في المجتمع تؤكد أمن الوطن.

- **أهداف إجتماعية:** تهدف الإستثمارات السياحية إجتماعيا إلى:

- رفع مستوى المعيشة؛
- سد الفجوة التنموية الإقتصادية بين أقاليم الدولة المتطورة وغير المتطورة من خلال الحد من الهجرة الداخلية وهذا عن طريق تطوير مناطق الجذب السياحي؛
- القضاء على كافة أشكال الفساد الإجتماعي والأمراض الإجتماعية الخطيرة التي تفرزها البطالة من خلال خلق فرص عمل جديدة.

2. مفهوم النمو الاقتصادي:

1.2. تعريف النمو الاقتصادي: قدمت عدة تعاريف للنمو الاقتصادي، فيعرف على أنه: "حدوث زيادة في إجمالي الناتج المحلي أو إجمالي الدخل الوطني بما يحقق زيادة في متوسط نصيب الفرد من هذا الناتج أو الدخل الحقيقي". (عجمية و ناصف، 2003)

النمو الاقتصادي هو: "الزيادة المستمرة في كمية السلع والخدمات المنتجة من طرف الفرد في محيط اقتصادي معين". (Arrous, 1999)

ومن جانب آخر يعرف النمو الاقتصادي على أنه: "تزايد قابلية اقتصاد ما على توفير السلع والخدمات خلال فترة زمنية، وذلك مهما كان مصدر هذا التوفير محليا أو خارجيا". (هويشار، 2005)

ويعرف النمو الاقتصادي كذلك على أنه: "عملية يتم فيها زيادة الدخل الحقيقي زيادة تراكمية ومستمرة عبر فترة ممتدة من الزمن، بحيث تكون هذه الزيادة أكبر من معدل نمو السكان مع توفير الخدمات الإنتاجية والاجتماعية وحماية الموارد المتجددة". (المعموري، 2014)

من خلال ما تم تقديمه من تعاريف حول النمو الاقتصادي يمكن استنتاج التعريف الموالي:

النمو الاقتصادي هو: "حدوث زيادة مستمرة في متوسط الدخل الفردي الحقيقي مع مرور الزمن، أي أنه يشير إلى نصيب الفرد في المتوسط من الدخل الكلي للمجتمع، ولا يعني مجرد حدوث زيادة في الدخل الكلي أو الناتج الكلي وإنما يتعدى ذلك ليعني حدوث تحسن في مستوى معيشة الفرد". (عطية، 2003)

2.2. أهمية النمو الاقتصادي: تهتم كل دول العالم بتحقيق نسب أعلى للنمو الاقتصادي نظرا للأهمية التي يتمتع بها والفوائد التي تعود على شعوبها، والأكد أنه لتحقيق أي هدف خاصة إذا كان مهما علينا أن نتحمل أعباء وتكاليف للوصول إليه، ومن أهم الفوائد التي تتجم عن النمو الاقتصادي هي: (بنابي، 2009)

- زيادة الكميات المتاحة لأبناء المجتمع من السلع والخدمات؛
- زيادة رفاه الشعب عن طريق زيادة الإنتاج والرفع في معدلات الأجور والأرباح والدخول الأخرى؛
- يساعد على القضاء على الفقر ويحسن من المستوى الصحي والتعليمي للسكان؛

- زيادة الدخل القومي يسمح بزيادة موارد الدولة ويعزز قدرتها على القيام بجميع مسؤولياتها كتوفير الأمن، الصحة، التعليم، بناء المنشآت القاعدية والتوزيع الأمثل للدخل القومي، دون أن يؤثر ذلك سلباً على مستويات الاستهلاك الخاص؛
- التخفيف من مشكلة البطالة.

قياس مدى ارتباط الإنفاق الإستثماري السياحي بالنمو الاقتصادي في تونس خلال الفترة (2017-1995)

1. منهجية الدراسة: لتحديد أثر أبعاد المتغير المستقل (الإنفاق الإستثماري السياحي) على أبعاد المتغير التابع (النمو الاقتصادي) في تونس نستخدم نموذج الانحدار البسيط، وهذا بالاعتماد على برنامج (Eviews 09 Econometrics) والذي يتضمن العديد من الطرق المستخدمة في القياس والتي من بينها طريقة المربعات الصغرى التي سنعمل عليها في تقدير النموذج وتأخذ معادلة النموذج الشكل الخطي التالي:

$$L(GDP) = \alpha_0 + \alpha_1 TIS + \varepsilon$$
 حيث:

- أبعاد المتغير المستقل: وتتمثل في ما يلي:

L(TIS): لوغاريتم الإنفاق الإستثماري السياحي في تونس؛

- أبعاد المتغير التابع: وتتمثل في ما يلي:

L(GDP): لوغاريتم الناتج المحلي الإجمالي في تونس.

أما (ε) و (α_0) فيمثلان الخطأ العشوائي و الثابت على الترتيب.

2. تقدير وتحليل النموذج المقترح (أثر الإنفاق الإستثماري السياحي على النمو الاقتصادي في تونس خلال الفترة (2017-1995):

1.2. دراسة إستقرارية المتغير التابع والمتغيرات المفسرة: للكشف عن استقرار وسكون المتغيرات أو السلاسل الزمنية عادة نلجأ إلى نوعين من الاختبارات (اختبارات كيفية وفيها يستخدم الرسم البياني للسلسلة ودالة الارتباط الذاتي واختبارات كمية تستخدم فيها مجموعة من الاختبارات التي تكشف عن وجود جذر للوحدة والممثلة أساساً في ديكي فولر).

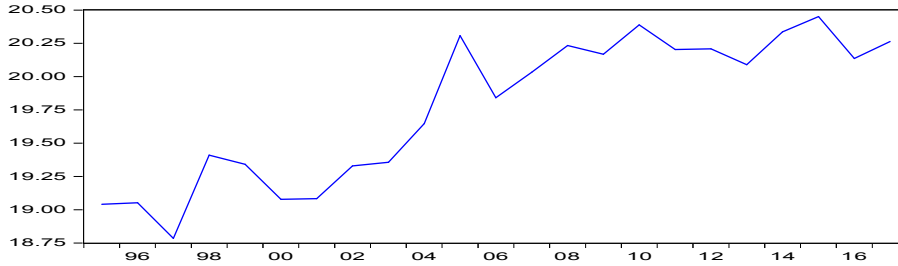
1.1.2. اختبار إستقرارية دالة الإنفاق الإستثماري السياحي (TIS): لاختبار إستقرارية السلسلة الزمنية (TIS) نلجأ إلى نوعين من الاختبارات وهما الاختبارات الكيفية والاختبارات الكمية:

أ. الاختبارات الكيفية للسلسلة الزمنية TIS:

أ.1. الرسم البياني للسلسلة الزمنية TIS:

شكل (1)

الرسم البياني للسلسلة الزمنية TIS
Log TIS



المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات برنامج Eviews 09.

يلاحظ من الشكل أعلاه أن السلسلة الزمنية تبدو غير مستقرة بمعنى أنها ليست معلمية ولا يوجد لها توزيع طبيعي.

أ.2. الاختبار الجزئي والكلية لدالة الارتباط الذاتي للسلسلة (TIS)

شكل (2)

دالة الارتباط الذاتي البسيطة والجزئية (AC/PAC) للسلسلة (TIS):

Sample: 1995 2017
Included observations: 23

	Autocorrelation	Partial Correlation	AC	PAC	Q-Stat	Prob
1	0.767	0.767	0.767	0.767	15.366	0.000
2	0.686	0.239	0.239	0.239	28.265	0.000
3	0.580	-0.010	-0.010	-0.010	37.931	0.000
4	0.453	-0.120	-0.120	-0.120	44.148	0.000
5	0.408	0.090	0.090	0.090	49.454	0.000
6	0.247	-0.234	-0.234	-0.234	51.511	0.000
7	0.123	-0.158	-0.158	-0.158	52.050	0.000
8	-0.101	-0.401	-0.401	-0.401	52.441	0.000
9	-0.162	0.135	0.135	0.135	53.513	0.000
10	-0.237	-0.008	-0.008	-0.008	55.992	0.000
11	-0.308	0.011	0.011	0.011	60.525	0.000
12	-0.336	-0.062	-0.062	-0.062	66.413	0.000
13	-0.430	-0.034	-0.034	-0.034	77.064	0.000
14	-0.420	0.012	0.012	0.012	88.339	0.000
15	-0.390	0.106	0.106	0.106	99.258	0.000
16	-0.306	0.043	0.043	0.043	106.95	0.000
17	-0.278	-0.094	-0.094	-0.094	114.37	0.000
18	-0.253	-0.067	-0.067	-0.067	121.74	0.000
19	-0.225	-0.102	-0.102	-0.102	129.03	0.000
20	-0.181	0.021	0.021	0.021	135.31	0.000
21	-0.084	-0.020	-0.020	-0.020	137.34	0.000
22	-0.053	-0.070	-0.070	-0.070	138.93	0.000

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات برنامج Eviews 09.

- الاختبار الجزئي لدالة الارتباط الذاتي للسلسلة (LTIS):

نحدد مجال الثقة:

$$IC = \pm x = \frac{t_{\alpha/2}}{\sqrt{n}} = \frac{t_{0.05}}{\sqrt{15}} = \frac{1.96}{\sqrt{15}} = 0.506$$

إذن: $IC = \pm 0.506$

• نلاحظ أن معامل الارتباط الذاتي AC عند $k=1$ و $k=2$ و $k=3$ خارج مجال الثقة؛

• نلاحظ أن معامل الارتباط الذاتي PC عند $k=1$ خارج مجال الثقة.

وبالتالي يوجد على الأقل معامل ارتباط وحيد يختلف عن الصفر إذن السلسلة غير مستقرة.

- الاختبار الكلي لدالة الارتباط الذاتي للسلسلة (TIS): نستخدم اختبار Liung-box و Box-pierce

وهنا نقارن $x^2_{cal} = Q\text{-Stat}$ مع x^2_{tab}

يلاحظ من الشكل أن قيمة Q-Stat بلغت 138.93 عند $P=22$ وهي أكبر من القيمة الجدولية والتي تبلغ قيمة 33.92 عند مستوى معنوية 5% ($x^2_{0.05,22} = 33.92$)، وهنا سنرفض الفرضية الصفرية والتي تنص على أن كل معاملات الارتباط الذاتي مساوية للصفر ونقبل الفرض البديل الذي ينص على أنه يوجد على الأقل معامل ارتباط يختلف معنوياً عن الصفر، وبالتالي فالسلسلة غير مستقرة.

إذن من نتائج الاختبارات الكيفية (الرسم البياني ودالة الارتباط الذاتي) وجدنا أن السلسلة الزمنية لدالة الإنفاق الإستثماري السياحي تبدو في الاختبارات الكلية والجزئية غير مستقرة وكذلك في الرسم البياني، وللتأكد من النتائج السابقة نلجأ إلى الاختبارات الكمية المعبر عنها باختبارات جذر الوحدة.

ب. الاختبارات الكمية للسلسلة الزمنية (LTIS): وهي اختبارات تكشف عن وجود جذر الوحدة والممثلة أساساً في ديكي فولر ADF:

ب.1. تحديد درجة التأخير: نستخدم معايير المفاضلة والتي نختار منها Hannan ، Schwarz، Akaike ، وحسب مخرجات برنامج Eviews 09 نجد:

جدول (1)

درجات التأخير للسلسلة الزمنية (LTIS)

LAG	AKA	SCH	HQ
0	39.83	39.98	39.87
1	39.99	40.19	40.03
2	40.11	40.36	40.16
3	40.27	40.57	40.32

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات برنامج Eviews 09.

حسب معايير المفاضلة نلاحظ أن أصغر قيمة لمعيارى Schw و Akai هي في حالة $P=0$.

جدول (2)

نتائج اختبار ديكي فولر البسيط للسلسلة (LTIS) عند درجة تأخير 0

[3]		[2]		[1]	
ADF المجدولة	ADF المحسوبة	ADF المجدولة	ADF المحسوبة	ADF المجدولة	ADF المحسوبة
$ t_{tab}=2.07 $	$ t_{cal}=2.97 $	$ t_{tab}=2.07 $	$ t_{cal}=1.73 $	$ t_{tab}=1.95 $	$ t_{cal}=0.05 $

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات برنامج Eviews 09 و برنامج Excel.

من الجدول نستنتج:

- النموذج الأول: $|t_{cal=0.05}| < |t_{tab=1.95}| \Leftrightarrow \emptyset = 1$
- النموذج الثاني: $|t_{cal=1.73}| < |t_{tab=2.07}| \Leftrightarrow c = 0$
- النموذج الثالث: $|t_{cal=2.97}| > |t_{tab=2.07}| \Leftrightarrow b \neq 0$

من نتائج الاختبارات الكمية المعبر عنها بالشكل البياني ودالة الارتباط الذاتي والاختبارات الكمية الممثلة أساسا في اختبار ADF المطور وجدنا أن السلسلة الزمنية للوغاريتم دالة الإنفاق الإستثماري السياحي (LTIS) غير مستقرة في مستواها الأصلي حيث: $(b \neq 0, c = 0, \emptyset = 1)$.

ب.2. اختبار استقرارية السلسلة الزمنية (LTIS) بعد إجراء الفروقات من الدرجة الأولى:

جدول (3)

اختبار Q للسلسلة الزمنية (LTIS) بعد إجراء الفرق الأول

المتغيرات	k	Q-Stat	Q-tab
LTIS	21	27.89	32.67

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج Eviews 09 وبرنامج Excel.

جدول (4)

اختبار ديكي فولر المطور للسلسلة الزمنية (LTIS) عند الفرق الأول عند درجة تأخير 0

[3]		[2]		[1]	
المجدولة	المحسوبة	المجدولة	المحسوبة	المجدولة	المحسوبة
$ t_{tab}=2.07 $	$ t_{cal}=0.43 $	$ t_{tab}=2.07 $	$ t_{cal}=1.09 $	$ t_{tab}=1.95 $	$ t_{cal}=6.67 $

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج Eviews 09 وبرنامج Excel.

من خلال النتائج المتحصل عليها نلاحظ:

يلاحظ من الجدول أن قيمة Q-Stat بلغت 27.89 عند $k=21$ وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تبلغ قيمة 32.67 عند مستوى معنوية 5% ($x^2_{0.05,21} = 32.67$)، هنا نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة والتي تنص على أنه يوجد على الأقل معامل ارتباط يختلف عن الصفر، وبالتالي فالسلسلة تبدو مستقرة، أما بالنسبة للنماذج الثلاثة فنستنتج:

- النموذج الأول: $|t_{cal}=6.67| > |t_{tab}=1.95| \Rightarrow \emptyset \neq 1$ ؛
- النموذج الثاني: $|t_{cal}=1.09| < |t_{tab}=2.07| \Rightarrow c = 0$ ؛
- النموذج الثالث: $|t_{cal}=0.43| < |t_{tab}=2.07| \Rightarrow b = 0$.

إذن السلسلة الزمنية لـ: (LTIS) مستقرة عند الفروقات من الدرجة الأولى.

2.1.2. اختبار استقرارية دالة الناتج المحلي الإجمالي (LGDP): لاختبار إستقرارية السلسلة الزمنية (LGDP)

نلجأ إلى نوعين من الاختبارات وهما الاختبارات الكيفية والاختبارات الكمية:

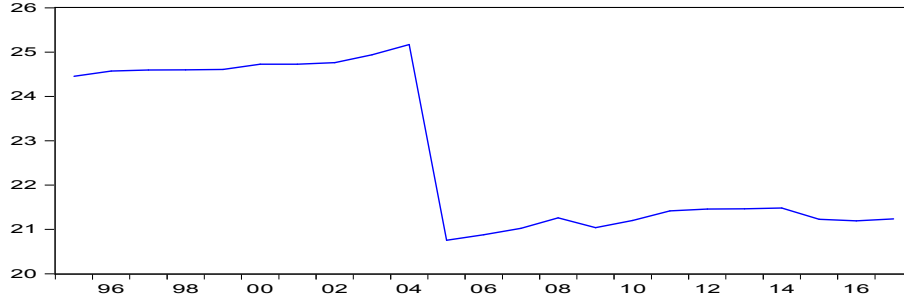
أ. الاختبارات الكيفية للسلسلة الزمنية (LGDP):

1. الرسم البياني للسلسلة الزمنية (LGDP):

شكل (3)

الرسم البياني للسلسلة الزمنية (LGDP)

Log GDP



المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج Eviews 09.

يلاحظ من الشكل أعلاه أن السلسلة الزمنية غير مستقرة بمعنى أنها ليست معلمية ولا يوجد لها توزيع طبيعي.

2. الاختبار الجزئي والكلّي لدالة الارتباط الذاتي للسلسلة الزمنية (LGDP):

شكل (4)

دالة الارتباط الذاتي البسيطة والجزئية (AC /PAC) للسلسلة (LGDP)

Sample: 1995 2017

Included observations: 23

Autocorrelation	Partial Correlation	AC	PAC	Q-Stat	Prob
1	0.762	0.762	15.193	0.000	
2	0.591	0.023	24.749	0.000	
3	0.469	0.027	31.068	0.000	
4	0.354	-0.041	34.863	0.000	
5	0.228	-0.095	36.530	0.000	
6	0.127	-0.043	37.075	0.000	
7	0.028	-0.081	37.102	0.000	
8	-0.078	-0.110	37.338	0.000	
9	-0.195	-0.145	38.899	0.000	
10	-0.303	-0.136	42.957	0.000	
11	-0.334	0.029	48.301	0.000	
12	-0.365	-0.069	55.283	0.000	
13	-0.397	-0.077	64.334	0.000	
14	-0.318	0.177	70.776	0.000	
15	-0.261	-0.020	75.674	0.000	
16	-0.219	-0.007	79.627	0.000	
17	-0.181	-0.028	82.756	0.000	
18	-0.142	-0.057	85.078	0.000	
19	-0.112	-0.052	86.866	0.000	
20	-0.081	-0.056	88.139	0.000	
21	-0.051	-0.033	88.885	0.000	
22	-0.022	-0.046	89.165	0.000	

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج Eviews 09.

- الاختبار الجزئي لدالة الارتباط الذاتي للسلسلة الزمنية (LGDP):

نحدد مجال الثقة:

$$IC = \pm x = \frac{t\alpha/2}{\sqrt{n}} = \frac{t0.05}{\sqrt{15}} = \frac{1.96}{\sqrt{15}} = 0.506$$

إذن: $IC = \pm 0.506$

نلاحظ أن: معاملات الارتباط الذاتي AC عند كل قيم $k=1$ و $k=2$ و $k=3$ خارج مجال الثقة؛

• معاملات الارتباط الذاتي PC عند قيم $k=1$ خارج مجال الثقة.

إنه يوجد على الأقل معامل ارتباط وحيد يختلف عن الصفر إن السلسلة تبدو غير مستقرة.

- الاختبار الكلي لدالة الارتباط الذاتي للسلسلة الزمنية (LGDP):

نستخدم اختبار Liung-box و Box-pierce، وهنا نقارن

$$x^2_{cal} = Q\text{-Stat مع } x^2_{tab}$$

يلاحظ من الشكل أن قيمة Q-Stat بلغت 89.165 عند P=22 وهي أكبر من القيمة الجدولية والتي تبلغ قيمة 33.92 عند مستوى معنوية 5% ($x^2_{0.05,22} = 33.92$) وهنا سنرفض الفرضية الصفرية والتي تنص على أن كل معاملات الارتباط الذاتي مساوية للصفر ونقبل الفرض البديل الذي ينص على أنه يوجد على الأقل معامل ارتباط يختلف معنوياً عن الصفر، وبالتالي فالسلسلة تبدو غير مستقرة.

إن من نتائج الاختبارات الكيفية (الرسم البياني ودالة الارتباط الذاتي) وجدنا أن السلسلة الزمنية لدالة الناتج المحلي الإجمالي غير مستقرة وللتأكد من النتائج السابقة نلجأ إلى الاختبارات الكمية المعبر عنها باختبارات جذر الوحدة.

ب. الاختبارات الكمية للسلسلة الزمنية (LGDP): وهي اختبارات تكشف عن وجود جذر الوحدة والمتمثلة أساساً في ديكي فولر (Dickey Fuller Test):

ب.1. تحديد درجة التأخير: نستخدم معايير المفاضلة والتي نختار منها

Hannan ، Schwarz، Akaike وحسب مخرجات برنامج Eviews 09 نجد:

جدول (5)

درجة التأخير للسلسلة الزمنية (LGDP)

LAG	AKA	SCH	Han
0	50.08	50.23	50.12
1	50.23	50.43	50.27
2	50.38	50.63	50.43
3	50.53	50.83	50.58

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات برنامج Eviews 09.

حسب معايير المفاضلة نلاحظ أن أصغر قيمة لمعيار Akai و Schw و HQ هي في حالة P=0.

جدول (6)

نتائج اختبار ديكي فولر المطور للسلسلة (LGDP) عند درجة تأخير 0

[3]		[2]		[1]	
ADF المجدولة	ADF المحسوبة	ADF المجدولة	ADF المحسوبة	ADF المجدولة	ADF المحسوبة
t _{tab} =2.07	t _{cal} =2.03	t _{tab} =2.07	t _{cal} =0.68	t _{tab} =1.95	t _{cal} =1.43

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات برنامج Eviews 09 و برنامج Excel.

من الجدول نستنتج:

- النموذج الأول: $|\text{t}_{\text{cal}=1.43}| < |\text{t}_{\text{tab}=1.95}| \Leftrightarrow \emptyset = 1$
- النموذج الثاني: $|\text{t}_{\text{cal}=0.68}| < |\text{t}_{\text{tab}=2.07}| \Leftrightarrow c = 0$
- النموذج الثالث: $|\text{t}_{\text{cal}=2.03}| < |\text{t}_{\text{tab}=2.07}| \Leftrightarrow b = 0$

من نتائج الاختبارات الكيفية المعبر عنها بالشكل البياني ودالة الارتباط الذاتي والاختبارات الكمية الممثلة أساسا في اختبار ADF وجدنا أن السلسلة الزمنية للوغاريتم دالة الناتج المحلي الإجمالي (LGDP) غير مستقرة في مستواها الأصلي I(0) وهي من نوع DS بدون مشتق حيث:

$$(\emptyset = 1, c = 0, b = 0)$$

ب.2. اختبار استقرار السلسلة الزمنية (LGDP) بعد إجراء الفروقات من الدرجة الأولى:

جدول (7)

اختبار Q للسلسلة الزمنية (LGDP) بعد إجراء الفرق الأول

المتغيرات	k	Q-Stat	Q-tab
LGDP	21	1.85	32.67

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج Eviews 09 وبرنامج Excel.

جدول (8)

اختبار ديكي فولر المطور للسلسلة الزمنية (LGDP) عند الفرق الأول

عند درجة تأخير 0

[3]		[2]		[1]	
المجدولة	المحسوبة	المجدولة	المحسوبة	المجدولة	المحسوبة
$ \text{t}_{\text{tab}=2.10} $	$ \text{t}_{\text{cal}=1.91} $	$ \text{t}_{\text{tab}=2.10} $	$ \text{t}_{\text{cal}=0.77} $	$ \text{t}_{\text{tab}=1.96} $	$ \text{t}_{\text{cal}=3.01} $

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج Eviews 09 وبرنامج Excel.

من خلال النتائج المتحصل عليها نلاحظ:

يلاحظ من الجدول أن قيمة Q-Stat بلغت 1.85 عند $k=21$ وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تبلغ قيمة 32.67 عند مستوى معنوية 5% ($\chi^2_{0.05,21} = 32.67$)، هنا نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة التي تنص على أنه يوجد على الأقل معامل ارتباط يختلف عن الصفر، وبالتالي فالسلسلة تبدو مستقرة، أما بالنسبة للنماذج الثلاثة فنستنتج:

- النموذج الأول: $|\text{t}_{\text{cal}=5.29}| > |\text{t}_{\text{tab}=1.95}| \Leftrightarrow \emptyset \neq 1$
- النموذج الثاني: $|\text{t}_{\text{cal}=0.58}| < |\text{t}_{\text{tab}=2.07}| \Leftrightarrow c = 0$
- النموذج الثالث: $|\text{t}_{\text{cal}=0.27}| < |\text{t}_{\text{tab}=2.07}| \Leftrightarrow b = 0$

إن السلسلة الزمنية لـ: (LGDP) مستقرة عند الفروقات من الدرجة الأولى وهذا لعدم وجود جذر الوحدة.

صياغة العلاقة القياسية بين الإنفاق الإستثماري السياحي والنمو الاقتصادي في تونس:

باستخدام برنامج Eviews 09 تم الحصول على النتائج التالية:

جدول (9)

تقدير علاقة الإنفاق الإستثماري السياحي بالنمو الاقتصادي في تونس

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
TIS	117.3755	15.93458	7.366085	0.0000
C	7.65E+10	7.70E+09	9.945393	0.0000
R-squared	0.720964	Mean dependent var	2.50E+10	
Adjusted R-squared	0.707677	S.D. dependent var	2.84E+10	
S.E. of regression	1.54E+10	Akaike info criterion	49.83001	
Sum squared resid	4.95E+21	Schwarz criterion	49.92875	
Log likelihood	-571.0451	Hannan-Quinn criter.	49.85484	
F-statistic	54.25920	Durbin-Watson stat	1.545461	
Prob(F-statistic)	0.000000			

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج Eviews 09.

من خلال الجدول أعلاه يمكن صياغة العلاقة القياسية كما يلي:

$$GDP = 117.375469772 * TIS + 76535341907.8$$

$$R^2 \text{ adjuste} = 0.70 \quad F\text{-STAT} = 54.25 \quad P(F\text{-STAT} = 0.000000) \quad DW = 1.54 \quad \text{Obs} = 23$$

من خلال نتائج التقدير يتضح لنا أن جميع معالم النموذج معنوية إحصائيا مما يدل على جوهرية العلاقة

بين المتغير التابع (الإنفاق الإستثماري السياحي) والمتغيرات المستقلة (النمو الاقتصادي) وذلك من خلال المقاييس التالية:

- تم قياس تفسير العلاقة بين المتغير التابع (LTIS) والمتغير المستقل (LGDP) بواسطة معامل التحديد المصحح ($R^2 \text{ adjuste} = 0.70$)، ومنه نستنتج أن المتغيرات المستقلة تفسر 70% من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع، أما النسبة الباقية فترجع لعوامل أخرى غير مدرجة في النموذج؛
- من خلال النموذج أعلاه نجد أن قيمة إحصائية t ستودنت تبين أن كل المعاملات لها معنوية إحصائية تختلف عن الصفر وهي أقل من 0.05%، أي أنها مقبولة ولها تأثير قوي في النموذج؛
- عند دراسة المعنوية الكلية للنموذج نجد أن قيمة فيشر المحسوبة $t_{cal} = 54.25$
- أكبر من قيمة فيشر الجدولية $F_{(1,21)}^{5\%} = 4.32$ وهذا يدل على أن النموذج ذو معنوية إحصائية وأن المتغيرات المفسرة في النموذج ككل ذات تأثير على الناتج المحلي الإجمالي في تونس؛
- لاختبار وجود مشكلة الارتباط الذاتي بين الأخطاء استخدمنا إحصائية دارين واتسون (Durbin Watson)، حيث أن القيمة المقدرة ($DW = 1.54$) تنتمي إلى مجال استقلال الأخطاء [1.43, 2.57] مما يشير هذا إلى عدم وجود ارتباط ذاتي من الدرجة الأولى.

الخاتمة

يعتبر الاستثمار السياحي من المواضيع الهامة التي تحتل مكانة هامة وأساسية في أولويات الدراسات الاقتصادية والمالية والمصرفية والإدارية وغيرها من التخصصات التي تهتم بالتطورات الهيكلية التي شهدتها المجتمعات المتقدمة، ولهذا وجب التحسين من كفاءة هذا النوع من الاستثمارات بغية تعظيم العوائد المحققة وزيادة الإدخار لدى المواطنين ومن ثم توجيه المدخرات نحو مجالات الاستثمارات المختلفة واختيار الأدوات التي تساهم في خلق قيمة مضافة حقيقية للاقتصاد الوطني، وزيادة معدلات الناتج المحلي الإجمالي ومن ثم بلوغ التنمية المستدامة.

حاولت هذه الدراسة إختبار الدور الفعال الذي يؤديه الإستثمار السياحي في زيادة الناتج المحلي الإجمالي في تونس وتوصلت إلى جملة من النتائج يمكن إجمالها فيما يلي:

- وجود علاقة طردية بين الإنفاق الإستثماري السياحي (TIS) والنمو الاقتصادي في تونس، حيث سجلت قيم الإنفاق الإستثماري السياحي في تونس زيادات متتالية خلال فترة الدراسة، مما أدى إلى زيادة الناتج المحلي الإجمالي (GDP) وبالتالي زيادة معدلات النمو الاقتصادي في تونس وهو ما يثبت صحة الفرضية المقترحة؛
- المتغيرات المستقلة المتمثلة أساسا في الإنفاق الإستثماري السياحي في تونس خلال الفترة (1995-2017) تفسر 70% من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع والمتمثل في النمو الاقتصادي خلال نفس الفترة، أما النسبة الباقية فترجع لعوامل أخرى غير مدرجة في النموذج، وهو ما يؤكد العلاقة القوية بين المتغيرين؛
- سجلت قيم الإنفاق الإستثماري السياحي في تونس خلال الفترة (1995-2017) تزايدا من قيمة 186000000 دولار أمريكي إلى قيمة 632000000 دولار أمريكي وفي المقابل سجلت قيم الناتج المحلي الإجمالي زيادة من 41764052457 دولار أمريكي إلى قيمة 167389364980 دولار أمريكي في نفس الفترة، وبالتالي بقراءة اقتصادية يمكن القول أن الأولوية التي حظي بها قطاع السياحة في تونس ضمن سياستها التنموية في إطار التنمية الشاملة، كان لها تأثير مباشر وإيجابي على الوضع الاقتصادي من خلال المساهمة الفعالة لهذا القطاع في توفير عائدات سياحية معتبرة بالنقد الأجنبي ساهمت في تكوين ناتج محلي إجمالي معتبر ساهم بدوره في تعزيز رصيد الإحتياطيات الرسمية للاقتصاد التونسي، وبالتالي يمكن القول أن قطاع السياحة في تونس يعتبر أحد الركائز الاقتصادية التي يقوم عليها الاقتصاد التونسي، نظرا للدور الفعال الذي يؤديه في الحياة الاقتصادية لاسيما توسيع مجال التشغيل لامتناس معدلات البطالة وتحسين المستوى المعيشي للتونسيين، والذي يؤكد هذا التحليل الاقتصادي هو النتائج التي يسجلها هذا القطاع على المستويين الكمي والنوعي.

وعلى ضوء ما سبق يمكن صياغة جملة من التوصيات فيما يتعلق بتطوير الاستثمار السياحي في تونس:

- تطوير استراتيجية وطنية تُعنى بجذب الاستثمار السياحي والإشراف على تنفيذها؛
- التعاون مع الجهات المعنية الخارجية مثل: (وزارة التجارة والصناعة، وزارة المالية، الهيئة العامة للاستثمار، والغرف التجارية والصناعية) لدعم المستثمرين؛
- التنسيق المستمر مع صناديق وبرامج الإقراض الحكومية، من أجل إيجاد صيغ ملائمة للمشاركة في تمويل المشروعات السياحية الداخلية؛

- تقديم الدعم لفروع المناطق في عمليات تشجيع الاستثمار السياحي بها؛
- وضع الأنظمة واللوائح الخاصة بإصدار التراخيص وأعمال التفقيش، وضبط المخالفات والتحقيق وفرض العقوبات اللازمة ضد مرتكبيها؛
- المساهمة في وضع ومراجعة سياسات التسعير؛
- وضع الخطة الشاملة لتطوير المواقع السياحية بناءً على الاستراتيجية العامة لتنمية السياحة الوطنية؛
- إنشاء قائمة مرتبة حسب الأولوية، للمواقع السياحية المقرر تطويرها بالتنسيق مع الجهات الخارجية، لأغراض الاستثمار السياحي؛
- وضع وتحديث ومتابعة تنفيذ خطط توطين المهن السياحية، بالتنسيق مع الجهات المعنية؛
- العمل على توحيد جهود مختلف الشركاء، وخلق التوافق في ما بين مهامها ومسؤولياتها، من أجل تنمية الموارد البشرية السياحية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع باللغة العربية

- الطاهر جليط. (2018). دراسة قياسية لأثر الاستثمار السياحي على النمو الاقتصادي في الجزائر. مجلة البحوث والدراسات التجارية، 2(3)، 171-193.
- الطاهر نعيم، سراب إلياس. (2007). مبادئ السياحة. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 28-29.
- المعموري محسن حسن. (2014). مبادئ علم الاقتصاد. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 241.
- بنابي فتيحة. (2009). السياسة النقدية والنمو الاقتصادي. رسالة ماجستير غير منشورة. الجزائر: جامعة بومرداس، 10.
- تريكي العربي. (2013). واقع الاستثمار السياحي "دراسة مقارنة بين الجزائر وتونس". رسالة ماجستير غير منشورة. الجزائر: جامعة الجزائر، 37.
- حمدي عبدالعظيم. (2000). اقتصاديات السياحة "مدخل نظري وعمل متكامل". القاهرة: مكتبة الشروق، 15.
- خلوط عواطف، نبوية عيسى. (2018). أثر السياحة على النمو الاقتصادي بدول المغرب العربي (الجزائر، المغرب، تونس). مجلة دراسات العدد الاقتصادي، 15(1)، 33-56.
- رايس مبروك. (11 مارس 2012). واقع وتحديات السياحة الصحراوية في الجزائر ودورها في التنمية الاقتصادية. الملتقى الدولي الثاني حول دور السياحة الصحراوية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية. الجزائر: جامعة بسكرة، 13.
- سعيداني رشيد. (2017). أهمية الاستثمار السياحي في التنمية الاقتصادية دراسة حالة الجزائر. مجلة البشائر الاقتصادية، 3(2)، 7-8.
- عبدالرحمان عبدالقادر، محمد مدياني. (2017). أثر الاستثمار السياحي على النمو الاقتصادي في الجزائر. مجلة العلوم الإنسانية، 17(2)، 511-531.
- عجمية عبدالعزيز، ناصف إيمان. (2003). التنمية الاقتصادية - دراسات نظرية وتطبيقية. الإسكندرية: كلية التجارة، 71.

- عشي صليحة. (2011). الأداء والأثر الاقتصادي والإجتماعي للسياحة في الجزائر وتونس والمغرب. أطروحة دكتوراه غير منشورة. الجزائر: جامعة باتنة، 24.
- عطية عبدالقادر محمد. (2003). اتجاهات حديثة في التنمية. الإسكندرية: الدار الجامعية، 11.
- عينين فضيلة. (2011). النظام القانوني للاستثمار السياحي في الجزائر. رسالة ماجستير غير منشورة. الجزائر: جامعة البليدة، 21.
- هويشار معروف. (2005). تحليل الاقتصاد الكلي. الأردن: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 347.

المراجع العربية باللغة الإنجليزية:

- Tahar Jalit. (2018). Econometric study of the tourism investment impact on economic growth in Algeria. **Journal of Research and Commercial Studies**, 2 (3), 171-193.
- Al-Dahir Naim, Sarab Elyas. (2007). **Tourism Principles**. Amman: Dar Al-Masira for Publishing, Distribution and Printing, 28-29.
- Maamouri Mohsen Hassan. (2014). **Principles of Economics**. Amman: Scientific Dar Al-Yazouri for Publishing and Distribution, 241.
- Banabi Fatiha. (2009). **Monetary Policy and Economic Growth**. Unpublished Master's thesis. Algeria: University of Boumerdes, 10.
- Triki Elarbi. (2013). **The Reality of Tourism Investment, "A comparative study between Algeria and Tunisia."** Unpublished Master's thesis. Algeria: University of Algiers, 37.
- Hamdi Abdeladim. (2000). **Tourism Economics "A theoretical Approach and an Integrated work"**. Cairo: Al-Shorouk Library, 15.
- Khalout Awatif, Nabaouia, Issi. (2018). The impact of Tourism on the Economic Growth of the Maghreb Countries (Algeria, Morocco, Tunisia). **Journal of Economic Issue Studies**, 15 (1), 33-56.
- Raiss Mabrouk. (March 11, 2012). **The Reality and Challenges of Sahara Tourism in Algeria and Its Role in Economic Development**. The Second International Forum on: The Role of Sahara Tourism in Economic and Social Development. Algeria: University of Biskra, 13.
- Saidani Rashid. (2017). **The importance of Tourism Investment in Economic Development, A Case Study of Algeria**. Al-Bashaer Economic Journal, 3 (2), 7-8.
- Abderrahman Abdelkader, Mohammed Mediani. (2017). The Impact of Tourism Investment on Economic Growth in Algeria. **Journal of Human Sciences**, 17 (2), 511-531.
- Ajmia Abdelaziz, Nassif Iman. (2003). **Economic Development -Theoretical and Practical Studies**. Alexandria: Faculty of Commerce, 71.
- Ashi Saliha. (2011). **The performance and Economic and Social Impact of Tourism in Algeria, Tunisia and Morocco**. Unpublished PhD thesis. Algeria: University of Batna, 24.
- Attia Abdelkader Mohammed. (2003). **Recent Trends in Development**. Alexandria: Eldar University, 11.
- Ainin fadila. (2011). **The Legal System For Tourism Investment in Algeria**. Unpublished Master's thesis. Algeria: University of Blida, 21.
- Houichar Maarouf. (2005). **Macroeconomic Analysis**. Jordan: Dar Al-Safa for Publishing and Distribution, 347.

المراجع الأجنبية:

- Arrous, J. (1999). **Les Theories de la Croissance**. paris: seuil, 09.
- Lozato, J. P, & Balfet, M. (2014). **Management du Tourisme:Territoire, Système de Production et Stratégies**. paris: Pearson, 04.